التاجر والزارع

انتهى قول هذا الكاتب ملخصاً وهو وان كان لا يخلو من سداد فانه قاصر على فرنسا او اوربا واما في بلادنا حيث لا حيلة للمرأة الا الزواج فنحن ننصح للفتيات ان لا يعتمدن على المهن الا من حيث الرزق فقط دون الاخلاق لانها غريزية قلما تغيرها الصنائع . على انه اذا كان لا بد من مراعاة الاخلاق فعندنا ان الرجل الذي يرضى ان يتزوج بدون صداق (دوطة) هو الرجل صاحب الخلق الحسن والطبع السليم والنفس العالية مهما كانت حرفته

المجلات والجرائد

وردتنا هذه المقالة من صاحب توقيعها الفاضل فاثبتناها لحضرته مشفوعة بوافر الشكر

من المعلوم ان للجرائد والمجلات اليد البيضاء والاثر المشكور في نشر الفضائل والكمالات وتعميم العلوم ورفع لواء الاداب وانها القدوة العظمى لهذه النهضة الادبية وارتقاء العقول ومعرفة الحقوق والواجبات فالسياسية منها بينت واجبات الهيئتين الحاكمة والمحكومة ولاحظت عليها بما شاء الضمير الحر والقول الفصل ونقلت الينا نصوص الخطب وآيات الخطباء من اعاظم الرجال وكبار الساسة العلماء على اختلاف مشاربهم وتباين مذاهبهم كما نقلت الينا ماجريات الحوادث وصنوف الوقائع في جميع الانحاء وكل الاقطار . والعلمية منها كشفت الستار عن مخدرات الاعمال واذاعت غوامض اسرار الاكتشاف والاختراع

فاظهرت للعالم عجائب الصنع وغرائب المصنوعات كما بينت مراكز الامم في الحضارة والمدنية ثم قضت المتقدم منها بالعلو وعلى المتاخر بالانحطاط والادبية منها اظهرت ما كان في الخفاء من شرف العواطف وعلو الهمم وحسن السجايا وجمال المزايا ونشرت صحف العفة والاخلاق الجميلة وبالجملة فهذه الجرائد والمجلات من اول الاسباب التي مهدت لمصر سبيل معارفها وعوارفها وجعلتنا نحن المصريين نجد ونكد للخلاص من سقطتنا واسترجاع مجد اسلافنا والذي يرانا اليوم كرام النفوس احرار الضمائر متسابقين في ميادين الاعمال النافعة والمشروعات المفيدة لا يسعه الا جميل الثناء وجليل الشكر لمن كان الواسطة في هذه المنة العظمى والنعمة الجليلة

نعم فلا عجب اذا مال القلم على عطفيه طرباً واهتزت الطروس بما احتوت عجباً فقد سطعت شموس العلم والعرفان على ارجاء الشرق فظهرت اهلتها حتى من بين ثنايا ربات الخدور وانتشرت كواكبها الدرية من بين شفاه ذوات الكمال فكانت نوراً على نور

فهذه انت ايتها السيدة الفاضلة قمتِ بهمة لا تعرف الملل وعزيمة لا تدري الكلال تطلبين جوهرة العلم المخبأة بين الحجاب والستر وكنز الفضل والكمال المطلسم وراء المعقل والخدر فانشأت هذه المجلة الغراء بما اودع الله فيكِ من دقة النظر وسلامة الذوق وكمال الاحتشام حيث لا مطمح لك سوى خدمة العلم ونشر الفضيلة بين اخواتك في الوطنية والانسانية وهذه خدمة لو قدرنها حق قدرها لجلعنها شعاراً واتخذنها دثاراً وتختمن بما تضمنت من المبادي العالية وتمنطقن من هذا

المنطق بالجواهر الغالية

مجلة ما ظهرت في الاندية والمجامع وتصفحتها الايدي كما تفحصتها المدارك حتى تخيل للقارئ انه في روضة دانية القطوف تفتح زهرها وعبق نشرها وسال الماء سلسبيلا من رقة معانيها واعرب حسن التركيب عن دقة انشائها وجمال مبانيها

مجلة قد اشتملت على كل مبنى شائق ومعنى رائق فللنساء من فرائدها احسن حلية واجمل زينة وللرجال من بدائعها الفوائد العظمى والامنية الثمينة

مجلة لا غرو اذا تهافت الرجال عليها تهافتهم لكسب المعالي وطلبها النساء كما تطلب الدرر الغوالي

فيا ربات الخدور ويا ساكنات القصور مضى عليكن زمان انتن فيه بزينتكن لاهيات وبحليتكن معجبات لا حديث لكن الا خرافات نقلتها اليكن ايام الشؤم مجردة عن شعار الادب عارية عن لباس العلم فقضى عليكن الدهر ان تحرمن مما في العلم والادب من مزية وفخر حتى اصبحتن مهملات لا ابنة مهذبة ولا اداب في الامهات

اما الان والعلم قد نشر لواؤه ونهضت لخدمته نصراؤه واولياؤه وقد وجدت (انيس الجليس) بين ايديكن تعرفكن ما الواجب لكن وعليكن وتظهر ما في التربية من الفوائد وما في موصول الادب من الصلات والعوائد فلا عذر لكن اذا لم تعرفن قدر نعمتها وتشددن ازرها وتقمن بمعونتها

ومع ذلك فهي اخر زي (موده) في المجلات كما هي منتهى الفخر

في الكمالات فهلمنَّ الى اقتنائها والاستضاءة من بدر سمائها اما انت ايتها المنشئة الكاملة والاديبة الفاضلة العاقلة فثقي بالمساعدة من السيدات والسادات واقبلي خالص الشكر من الاباء والامهات قبل البنين والبنات

والله المسئول ان يساعدك في القيام بهذه المهمة وان يجزل لك الاجر على شرف هذه الخدمة وان يمن عليك بالتوفيق لهذا العمل الجليل المجيد فتصبح نساؤنا عارفات وتسمي بناتنا مهذبات وهو نهاية الارب وغاية النيات. وفي الختام تفضلي بقبول فائق الاحترام

محمد محمد

بعموم الاوقاف

حديث الى السيدات

بقلم فاضلة منهن

لو ذهبت ايتها السيدة الى شاطئ البحر حيث تكثر الاحجار فكثيراً ما تشاهدين هناك حصى منضداً بعضها فوق بعض والرياح تعصف عليها والبحر يهدر لديها والامواج تلتطم فوقها ثم تعجبين كيف لا تؤثر كل هذه الفواعل القوية في مثل هذا البنيان الضعيف الذي لا اساس له ولا ترتيب فيه ولكن ذلك ليس بالعجب الحقيقي فان في احاديث النساء واشاعاتهن ما هو اضعف من ذلك بكثير ولكنه مع ذلك يرسخ في الاذهان ويجسمه التكرار حتى يصبح قوياً لا يمكن ان يزول مهما اصابه من التكذيب ولذلك ينبغي لنا نحن السيدات بالخصوص ان نحذر كل الحذر من نقل اشاعة كاذبة او ترديد امر غير مثبت